مجلة الدراسات المستدامة. السنة (٧) المجلد (٧) العدد (٢) ملحق(١) نيسان. لسنة ٢٠٢٥م -١٤٤٦هـ
عدد خاص بنشر بحوث المؤتمر العلمي الثامن تحت شعار (الإستدامة .. إستجابة الحاضر والمستقبل) وبعنوان (العمل التربوي والأكاديمي في ضوء التنمية المستدامة – الفرص والتحديات) المنعقد حضورياً في بغداد بتاريخ ٨/ (شباط) /٢٠٢٥م.

أهمية التقنية الرقمية في حياة المتعلم من وجهة نظر مدرسي الحاسوب في المرحلة المتوسطة

م.م. نور عماد عبد الحمزة / وزارة التربية / مكتب الوزير / قسم تطوير التعليم
noormathem84@gmail.com

الملخص:

تمثل التقنيات الرقمية وسيلة حديثة لنقل المعلومات ومعالجتها بالنسبة للعديد من الافراد والمؤسسات، وتعد التقنيات الرقمية من الادوات المسؤولة عن الفرز بين مولدي المعلومات (الابتكار) وبين مستغلي المعلومات(المهارات) ومستهلكي هذه المعلومات، وتحقيقاً لرفع جودة التعليم والتعلم، وانسجاما مع رؤية ورسالة الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم (٢٠٢٣-٢٠٣١) التي اكدت على ضمان توفير بيئة تعليمية جاذبة تساعد على التعلم بالاهتمام بمختبرات الحاسوب ومعدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حددت الباحثة الهدف المتمثل في التعرف على اهمية التقنيات الرقمية على حياة المتعلم من وجهة نظر مدرسي الحاسوب في المدارس العراقية واستندت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يصف المتغيرات البحثية ويحللها للوصول الى النتائج ، إذ تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مدرس اختصاص مادة الحاسوب كذلك الخدمات الالكترونية التي قدمتها وزارة التربية للمتعلم.

وتمثلت اداة الدراسة باستبانة تضمنت فقراتها اهمية التقنيات الرقمية في حياة المتعلم من وجهة نظر مدرسي الحاسوب، واعتمدت الباحثة في اشتقاقها على مجموعة من الابحاث والمصادر المرتبطة موضوعاتها بالتقنيات الرقمية، وقد صممت الباحثة الاستبانة بالاعتماد على نماذج(Google form) لغرض توزيعها بصورة الكترونية على مدرسي الحاسوب في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/٣، واعتمدت الباحثة استخراج النتائج باستعمال البرنامج الاحصائي (spss) واظهرت النتائج الاهمية النسبية لاستعمال التقنية الرقمية بنسبتها (٠.٩٣%). بينما حصلت الفقرة الثالثة (تعد التقنيات الرقمية وسائط متطورة) على اعلى اهمية نسبية (٠.٩٨%)، بينما تراوحت الاهمية النسبية لباقي الفقرات بين(٠.٥٠%-٠.٩٠%) وحصلت الفقرة الخامسة (استعمال برامج التواصل الاجتماعي) على اقل اهمية نسبية (٠.٥٠%)،تراوحت الاهمية النسبية للفقرات(١٢،٩،٦)(عمل مسابقات دورية، التقنيات الرقمية مكلفة ماديا، الاعتماد على المواقع الالكترونية) بنسبة (٠.٧٨%-٠.٧٤%).

واوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات اهمها: ضرورة توعية المعلمين بأهمية استعمال التقنيات الرقمية في مجال التعلم من خلال ورش العمل والندوات التوعوية الرقمية.

الكلمات المفتاحية : (التقنيات الرقمية، التعلم الرقمي، مدرسي الحاسوب).

The importance of digital technology in the life of the learner from the perspective of computer teachers in the intermediate stage

Noor Imad Abd Alhamza
Ministry of Education/Minister's Office/Education Development Department
noormathem84@gmail.com

Abstract:

Digital technologies represent a modern means of transferring and processing information for many individuals and institutions, Digital technologies are considered among the tools responsible for sorting between generators of information (innovation) and exploiters of Information (skills) and consumers of this information, in order to achieve raising the quality of education and learning, and in line with the vision of And the message of the National Strategy for Education (2023-2031), which emphasized ensuring the provision of an attractive educational environment conducive to learning by paying attention to computer laboratories and information and communications technology equipment. The researcher set the goal of identifying the importance of digital technologies on the learner's life from the point of view of computer teachers in Iraqi schools. The researcher relied on the descriptive approach, which describes the research variables and analyzes them to reach the results. The research sample consisted of (100) computer teachers, as well as the electronic services provided by the Ministry of Education to the learner.The research tool was a questionnaire whose paragraphs included the importance of digital technologies in the learner's life. In deriving it, the researcher relied on a group of research and sources whose topics are related to digital technologies ،The researcher designed the questionnaire based on Google forms for the purpose of distributing it electronically to computer teachers in schools affiliated with the General Directorate of Education in Baghdad Al-Karkh/3, The researcher relied on extracting the results using the statistical program

(SPSS)and the results showed the relative importance of using digital technology at a rate of (0.93%),.While the third paragraph (digital technologies are considered advanced media) received the highest relative importance (0.98%), while the relative importance of the rest of the paragraphs ranged between (0.50% - 0.90%), and the fifth paragraph (using social media programs) received the least relative importance (0.50%).),The relative importance of items (12, 9, 6) (conducting periodic competitions, digital technologies are financially expensive, relying on websites) ranged from (0.74% - 0.78%), The researcher recommended a set of recommendations, the most important of which are: the need to educate teachers about the importance of using digital technologies in the field of learning through awareness workshops and digital seminars.

Keywords (digital technologies, digital learning, computer teachers).

المقدمة:

يبرز مفهوم التقنية الرقمية كعنصر أساس في حياتنا اليومية، وتعنى باستعمال المعرفة العلمية لحل المشكلات العملية، ولكن عندما نتحدث عن التقنية الرقمية، فنحن نشير إلى أكثر من مجرد تطبيق التكنولوجيا؛ بل نتحدث عن تحول جذري في طريقة تعاملنا مع المعلومات والاتصالات والكثير من جوانب حياتنا.

واصبحت التقنية الرقمية جزء من العالم التكنولوجي وتعد العمود الفقري للكثير من الصناعات، منها التعليم و الصحة، وكذلك الأعمال التجارية و الترفيه، تؤدي التقنيات الرقمية دورًا حيويًا في تشكيل مستقبلنا. وفي هذه الدراسة، سنستكشف اهمية تقنية المعلومات والتقنيات الرقمية ، وكيف يمكننا الافادة منها لتحسين حياتنا وتغير حياة المتعلمين لبناء جيل رقمي .

إذ شهد الزمن المعاصر تطورا ملحوظا احدثته التقنيات الرقمية، بات من الصعب مسايرته لما يعرفه هذا الحقل المعرفي الخصب من اختراعات وابتكارات وإبداعات معرفية وعلمية وعملية، وهذا بدوره انعكس على الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات.

واشاعت الثورة الاتصالية الرقمية المتصلة أساسا بعالم الانترنت كأحد أكثر أوجه انتشار التقنيات الرقمية على الحياة (بشارات:٢،٢٠٢١).

الفصل الأول / التعريف بالدراسة

أولا/ مشكلة الدراسة

اتسمت أنظمة التعليم التقليدية بتقنياتها المحدودة وتعليماتها الحازمة غير قادرة على تلبية متطلبات الحياة العصرية للمتعلم المتسمة بالسرعة والمرونة والتغيرات المستمرة، فمنذ قرابة الخمسة عقود ابتدأت المحاولات لأنشاء نظام تعليمي حديث قادر على التغلب على المشكلات والصعوبات التي يخلقها نظام التعليم التقليدي، وقد اسفرت هذه المحاولات عن نظام مدرسي مرن وعصري قادر على مواجهة تحديات التطورات المتلاحقة .والتغييرات الجذرية التي طرأت على العالم في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبشكل خاص التغييرات في تقنية المعلومات والاتصالات في الفضاء الواسع المسمى بالمعلوماتية(جاسم:٢٠٢١، ٣) .

ولقد أصبحت التقنيات الرقمية جزءً لا يتجزأ من حياتنا ولها تأثير كبير على طبيعة عملنا. وذلك لأن لها تأثيرًا كبيرًا على التدريس في المدارس، مما يجعلها مهمة جدًا، ولأنها تحفز إنتاج أفكار وتصاميم جديدة للتعليم والتعلم(Sousa et al,2017).

إنَّ التقنيات الرقمية هي القاعدة الأساسية لكل تقدم، ونحن نعمل على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتسهيل طريقة تعاملنا مع المعرفة من خلال اعتماد تقنيات رقمية يمكنها تخزين المعلومات ومعالجتها بسهولة وتوصيلها ونشرها على نطاق واسع وسريع وفعال(الجبر:٢٠٢٠، ١٧٥) .

ونظراً للتغيرات التي يشهدها العالم اليوم، كان على المؤسسات التعليمية الاستجابة السريعة لضرورة تبني التقنيات الرقمية بما يتماشى مع التطورات المستعملة في التعليم. إذ ان الانظمة التعليمية التقليدية غير قادرة على تلبية احتياجات المتعلم ،لقد بذل مجتمع التعليم محاولات عديدة لإنشاء نظام تعليمي يتضمن تقنيات رقمية لمساعدة المعلمين والمتعلمين على التغلب على المشكلات والصعوبات التي يخلقها نظام التعليم التقليدي (عبد الخير:٢٠٢١،١٠٤).

ولعل أحد أهم أسباب إدراك أهمية التقنيات الرقمية للمتعلمين هو التحسن الكبير في سلوكيات المعلمين والمتعلمين والانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي لا مفر منه والذي ستواجه المدارس، كما في دراسة **(القرشي)** الذي اثبتت أنه إذا استعمل المعلمون التقنيات الرقمية وتقنيات التعلم الآلي والشبكي لتحفيز المتعلمين، فمن الممكن رفع مستويات تحصيل المتعلمين في المواد التي يدرسونها (الفلاح، ٢٠٢١:٦٧٢).

ويتضح مما سبق أهمية التقنيات الرقمية في مجال التعلم والتعليم وفي حياة المتعلم؛ لذا فإنه من الضروري الكشف عن أهميتها من وجهة نظر مدرسي الحاسوب في المدارس ؛ بهدف تعميمها في مختلف التخصصات والمراحل الدراسية .

من خلال ما سبق يمكننا أن نحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الاتي:

١. ما اهمية التقنيات الرقمية في حياة المتعلم من وجهة نظر مدرسي الحاسوب في المدارس العراقية؟
٢. ما الخدمات الرقمية التي قدمتها وزارة التربية للمتعلم؟

ثانياً / اهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية التعلم الرقمي، إن تحوّل جميع المعلومات والبيانات إلى معلومات رقمية تتميز بسهولة الاستعمال والتطبيق، والتي لها تأثير كبير على مختلف مجالات الحياة بما فيها التعليم والقطاع الاقتصادي، يجعل من الضروري دمج التعلم الرقمي في التعليم،

كما أن التقنيات الرقمية التي توفر للمتعلمين خدمات إلكترونية ذات صلة أصبح توفيرها ذا أهمية متزايدة .

كما اكدت دراسة (Saarinen،٢٠٢١) على اهمية استعمال التقنيات الرقمية في المدرسة التي اجريت في فيلندا ،إذ اظهرت هذه الدراسة مخرجات التعلم المعرفي في المواد القراءة والعلوم والرياضيات وضرورة تعليم هذه المواد في الفصول الدراسية.

وتتمثل اهمية الدراسة بالآتي:

١. معرفة استعمالات التقنيات الرقمية حسب أهميتها بين مدرسي الحاسوب في المدارس العراقية وكيفية استيعابها والافادة منها.
٢. التعرف على التطبيقات والبرامج التكنولوجية ذات الأهمية الكبيرة والفعالة في العملية التعليمية وضرورة مواكبة التطور الحاصل في تقنية التعلم مثل استعمال الاجهزة اللوحية وتطبيقات التقنية السحابية .
٣. الإفادة من نتائج الدراسة في معرفة أهمية التقنيات الرقمية في مجال التعلم بهدف تعميمها في مختلف التخصصات والمراحل الدراسية.
٤. تُساعد التقنية الرقمية على إزالة الحواجز بين المتعلمين والمعلمين، وتُمكنهم من التواصل بسهولة إذ يمكن لهم المشاركة في نقاشات مُباشرة، وتقديم أسئلة، وتقديم أفكارهم.
٥. تُوفر التقنية الرقمية فرصًا لا حدود لها للتعلم المستمر، إذ يمكن للمتعلمين الوصول إلى موارد تعليمية من جميع أنحاء العالم، تُساعدهم على متابعة اهتماماتهم وتطوير مهاراتهم طوال حياتهم.

ثالثاً / اهداف الدراسة: تهدف التعرف على:

١. توضيح اهمية التقنيات الرقمية في حياة المتعلم من وجهة نظر مدرسي الحاسوب في المدارس العراقية .
٢. ما الخدمات الرقمية التي وفرتها وزارة التربية العراقية لمؤسساتها.

رابعاً/ حدود الدراسة:

٣. تتحد بالعينة المكونة من(١٠٠) مدرس حاسوب في المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ(٣).

خامساً: مصطلحات الدراسة:

التقنيات الرقمية:

ومن المعروف أنها ثورة علمية تعتمد بالكامل على لغة الحوسبة الرقمية، إذ يتم تخزين جميع المعلومات في شكل صيغ رياضية(الديب واخرون،٢٠٢٠:٨).

يُعرّف بأنه استعمال المعدات والادوات الرقمية لتحويل المعلومات حول موضوع معين، مثل النصوص أو الصور أو الصوت، إلى تنسيق ثنائي(٠،١)(الزايدي:٢٠٢٢،٢٩٤).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي ادوات وبرامج واجهزة الكترونية تولد وتخزن البيانات وتشمل الاجهزة والمعدات والالعاب الالكترونية ووسائط المتعددة والفيديو.

الفصل الثاني / أطار نظري ودراسات سابقة

اولا: التحول الرقمي في التعليم

توفر رقمنة التعليم فرصة لإزالة الحواجز الجغرافية والتغلب على العوائق الاجتماعية والاقتصادية، إذ تتمتع منصات التعلم عبر الإنترنت، والفصول الدراسية الافتراضية، والتطبيقات التعليمية يمكن ان يصل إلى المتعلمين في المناطق النائية ويوفر التعليم الجيد للجميع.

تتجاوز أهمية التحول الرقمي الفصول الدراسية وتبسيط العمليات الإدارية للمؤسسات التعليمية، تعمل أنظمة الإدارة القائمة على السحابة والتصنيف الآلي وتحليل البيانات على تحسين المهام الإدارية، يمكّن التحول الرقمي المعلمين والإداريين من التركيز على جوانب أكثر أهمية من الناحية الاستراتيجية للتجربة التعليمية، إذ أصبح المعلمون والمتعلمون أكثر تحفيزاً لمواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم، والتواصل مع التطورات الجديدة في مختلف المجالات(نجوى واخرون:٢٠٢٠،٤).

يُعرَّف التحول الرقمي بأنه تحويل العمليات الإدارية والممارسات التعليمية إلى عمليات تعتمد كلياً أو جزئياً على التقنيات (الأجهزة والبرمجيات)، مع التركيز على جوانب خفض التكاليف وتحسين جودة العمل، وسهولة الوصول إلى العمليات التعليمية والمعلومات ،الهدف هو تطوير العملية التعليمية وسهولة الوصول إلى المعلومات. وهي عملية تحويل أساسية للعمل و تحويل البيانات إلى صيغة رقمية للمعالجة على الحاسوب، وهي عملية تحويل النصوص المطبوعة إلى صور أو مواد تعليمية رقمية حيث يتم دمجها ومعالجتها ونقلها من خلال الأجهزة والشبكات الرقمية (المندلاوي:٢٠٢٤،٥).

يُحدث التحول الرقمي تحوّلاً جذرياً في الخدمات المتاحة للمستهلكين والموظفين والمتعلمين، مما يتيح إنشاء مجتمع كبير وتنافسي ومستدام(المفضي:٢٠٢٣،٦) ، كما مبين في الشكل رقم (١).

الشكل (١): عناصر التحول الرقمي في التعليم

ينطوي التحول الرقمي في التعليم على مجموعة متنوعة من العناصر، بما في ذلك التقنيات الرقمية مثل الحواسيب والأجهزة والمعدات الإلكترونية، والخدمات الرقمية المتخصصة لخدمة المتعلمين في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد ممكن (جاسم،٢٠٢١:٢١).

يشير التحول الرقمي في التعليم إلى تجهيز أجهزة الكمبيوتر بوحدات إدخال رقمية مثل الماسحات الضوئية والفأرة ولوحات المفاتيح ومسجلات الصوت لإدخال النصوص والصور والصوت (رفيقة،٢٠١٩).

٢. اهمية التقنيات الرقمية في مجال التعليم

تشير التقنيات الرقمية إلى جميع الموارد الالكترونية والاجهزة والمعدات والادوات التي تنشئ البيانات وتخزنها وتعالجها مثل وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب عبر الإنترنت والوسائط المتعددة والهواتف المحمولة.

التقنيات الرقمية مصطلح واسع إلى حد ما يغطي الكثير من المجالات، إذ يعتمد كل شيء اليوم على أجهزة الكمبيوتر بشكل أو بآخر. والفرق بين التكنولوجيا التناظرية والتقنيات الرقمية هو أنه في التكنولوجيا التناظرية تحول البيانات إلى إيقاعات كهربائية بسعات مختلفة، بينما في التقنيات الرقمية تحول البيانات إلى نظام ثنائي (٠،١).

التقنيات الرقمية هي اساس التقدم لكونها موجودة لدمج المعلومات المخزنة والافادة منها.

اذ تسهم التقنيات الرقمية في انتشار المعرفة الإنسانية لاسيما المعرفة العلمية والتقنية، وتعنى بتوفير المعلومات التقنية والرقمية بالقدر والوقت المناسب للإفادة منها من قبل الأفراد والمجتمع (الزويني:٢٠٢٣،٩).

تتيح التقنيات الرقمية فرصاً جديدة للمعلمين للمشاركة في توليد ونشر المعرفة والتواصل مع الخبراء ومواءمة المعرفة الرقمية مع مكونات المعرفة وبنياتها مما يزيد من أهمية تبني التقنيات الرقمية لدعم التعليم وجعله أكثر كفاية وسهولة. ستوفر إدارة الأنشطة التعليمية من خلال تسهيل استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير المتعلمين من خلال بيئة مواتية لبناء وتبادل المعرفة مجموعة من البرامج التعليمية والمواقع الإلكترونية التفاعلية لتطوير المحتوى التعليمي.

بدأت الدول المتقدمة في إدخال التقنيات الرقمية في عملية التعلم والتعليم لأنها تؤدي وظائف جديدة لا يمكن تحقيقها بأي طريقة أخرى وتوفر للدول بيئة تعليمية تفاعلية، لقد تم إدخال التقنيات الرقمية في التعليم والتعلم في مجموعة من المواد الدراسية وأجهزة الكمبيوتر ونظرية

التعلم والتعليم، مما أوجد الحاجة إلى عكس هذا التطور في العملية التعليمية من أجل تسهيل تقديم المحتوى الأكاديمي(الجبروآخرون٢٠٢٠،١٧٥).

بالنظر إلى ما سبق من الواضح أن التقنيات الرقمية مهمة في مجال التعلم والتعليم .لذلك من الضروري توضيح أهميتها من منظور معلم الحاسوب من أجل تعميمها في مختلف التخصصات ومراحل التعلم.

ثانياً: دراسات سابقة

استهدفت دراسة(**صبرينة، سيف الدين،٢٠٢٠**) (أثر استعمال الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي) تحديد أثر الرقمنة على الأداء الأكاديمي لطلبة الجامعات. اعتمد الباحثون المنهج الوصفي ووصفوا التقنيات الرقمية المستعملة في الجامعات وفوائدها والعوائق التي تحول دون تطبيقها. أظهرت نتائج الدراسة أهمية استعمال الرقمنة كأساس للعملية التعليمية في الجامعات، للتقنيات الرقمية تأثير إيجابي على عملية التعليم والتعلم واستعمالها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

بينما هدفت دراسة (**الزايدي واخرون،٢٠٢٢**) ولتحديد الاستعمال الفعلي للتقنية الرقمية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين، اعتمدت الباحث المنهج الوصفي المسحي وطبق أداة الاستبانة على عينة عشوائية من المعلمين بلغ عددها (٣٧٣) معلمًا ومعلمة، إذ كان المركز الأول متعلقًا بالتكنولوجيا الرقمية في مجال البحث العلمي، وكان متاحًا بدرجة عالية، والمركز الثاني متعلقًا بالتعليم، وكان متاحًا بدرجة متوسطة، والمركز الثالث متعلقًا بالخدمات الاجتماعية، وكان متاحًا بدرجة ضعيفة، والمركز الرابع متعلقًا بالشؤون الإدارية، وكان متاحًا بدرجة ضعيفة ونتيجة لذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عينات الأساتذة المساعدين والأساتذة المساعدين مقارنة بالمحاضرين والمدرسين المساعدين. أظهرت النتائج أن هناك اختلافات بين استجابات الأساتذة المساعدين والمشاركين، وبين الأساتذة الذين تزيد خبرتهم عن ١٠ سنوات والأساتذة الآخرين.

الفصل الثالث / منهج الدراسة واجراءاتها

أولا/ اجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات المتبعة في الدراسة الحالية والتي تضمنت اعداد استبانة تضمنت فقراتها اهمية التقنيات الرقمية في حياة المتعلم من وجهة نظر مدرسي الحاسوب ، وتم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة الحالية.

ثانياً/ عينة الدراسة

تضمنت عينة الدراسة مدرسي مادة الحاسوب البالغ عددهم(١٠٠) مدرس في المديرية العامة لتربية بغداد/الكرخ ٣.

١.صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق الاداة المستعملة في الدراسة لغرض التحليل تم عرض الاداة على مجموعة من الأساتذة المحكمينٌ باختصاص علوم وتربية الحاسوب وطرائق تدريس والبالغ عددهم (١٥) محكما، إذ ابدى المحكمينٌ رأيهُم بملائمة الاداة للقيأم بالدراسة الحالية وبذلك تم اعتماد رأي المحكمينٌ كدليلٌ على صدق الاداة المستعملة في الدراسة.

٢.الثبات

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم عرض الاستبانة على عينة من مدرسي مادة الحاسوب في المدارس العراقية، وابدو رايهم بفقراتها.

أداة الدراسة:- تمثلت باستبانة مكونة من(٢٥) فقرة اعدتها الباحثة معتمدة على الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع دراستها(اهمية التقنية الرقمية في حياة المتعلم من وجهة نظر مدرسي الحاسوب).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفصيلها

تفسير نتائج الدراسة :

توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج بعد تطبيق اداة الدراسة على العينة المختارة من مدرسي مادة الحاسوب إذ جاءت الاجابة على الهدف الاول:

توضيح اهمية التقنية الرقمية في حياة المتعلم من وجهة نظر مدرسي الحاسوب في المدارس العراقية .

اظهرت النتائج ان للتقنيات الرقمية اهمية نسبية كبيرة في حياة المتعلم من وجهة نظر مدرسي الحاسوب بوزن نسبي (٠.٩٣) ،كما موضح في الجدول (١):

الجدول(١):الاهمية النسبية للتقنيات الرقمية

ت	الفقرات	الاهمية النسبية
١.	للتقنيات الرقمية اهمية كبيرة في حياة المتعلم	%٠.٩٣
٢.	للحاسب الالي فائدة في حفظ المعلومات التي تم تعلمها للمتعلم	%٠.٨٤
٣.	للتقنيات الرقمية دور على ايصال المادة الدراسية	%٠.٩٢
٤.	تعد التقنيات الرقمية وسائط متطورة يمكن استعمالها في دعم العملية التعليمية	%٠.٩٨
٥.	استعمال برامج التواصل الاجتماعي في مناقشة الموضوعات والقضايا التعليمية مع المتعلمين	%٠.٥٠
٦.	الاعتماد على المواقع الالكترونية والمنصات التعليمية الرسمية في الحصول على المعلومات الجديدة	%٠.٧٤
٧.	استعمال التقنيات الرقمية في الصف الدراسي غير مقنع تربوياٍ	%٠.٩٠
٨.	تسهل التقنيات الرقمية على عرض المادة بشكل فعال ومبسط	%٠.٩٣
٩.	التقنيات الرقمية مكلفة مادياً	%٠.٧٤
١٠.	توفر ادارة المؤسسة التعليمية كل ما يحتاجه المدرس من تقنيات وانظمة رقمية تتعلق بالمادة الدراسية	%٠.٥١

١١.	توفير النسخ الحديثة من التقنيات الرقمية بالمدرسة	%٠.٥٢
١٢.	عمل مسابقات دورية بين المتعلمين للتحفيز على استعمال التقنيات الرقمية	%٠.٧٨

ت	الفقرات	الاهمية النسبية
١٣.	عمل ندوات وورش تدريبية عمل حول فوائد و اضرار التقنيات الرقمية	%٠.٨٨
١٤.	تضمين اسس ومرتكزات التربية الرقمية ضمن مناهج الحاسوب لتوضيح فوائد واضرار استعمال التقنيات الرقمية وتوجيه الطلاب بالمسار الصحيح	%٠.٩٠
١٥.	تمكين المتعلمين من المهارات لتوظيف التقنية الرقمية في خدمة المجتمع	%٠.٩٥
١٦.	تدريب المدرسين للتعامل مع الحوكمة الالكترونية	%٠.٩٠
١٧.	تستعمل التقنيات الرقمية في تحديث مقررات المادة العلمية بما يخدم الاهداف التعليمية	%٠.٨٤
١٨.	عمل دورات تدريبية مستمرة للملاكات التعليمية والتدريسية لمواكبة مستجدات التقنيات الرقمية	%٠.٩٦
١٩.	توسيع نطاق استعمال التقنيات الرقمية ما بين المتعلمين فيما بينهم وما بين المتعلمين والمدرسين	%٠.٩٠
٢٠.	تفعيل دور ونشاطات مادة الحاسوب ما بين المتعلمين	%٠.٩٥
٢١.	تستعمل التقنية الرقمية في ربط المحتوى التعليمي بالحياة اليومية	%٠.٨٨
٢٢.	تقديم التغذية الراجعة باستمرار للمتعلمين حول المعلومات المقدمة من خلال اجهزة التقنيات الرقمية	%٠.٧٩
٢٣.	التحفيز على التعلم الذاتي والتعلم التعاوني بين المتعلمين بالاعتماد على الاستراتيجيات المبنية على التقنية الرقمية	%٠.٨٥
٢٤.	تساعد التقنية الرقمية في تقديم محتوى رقمي يجمع بين التنوع والعمق المعرفي	%٠.٩٣
٢٥.	يعزز المدرس من خلال التقنيات الرقمية التفاعل بين المكونات المختلفة للتعليم من اهداف وانشطة ووسائل تقويم	%٠.٨٨

نستنتج من الجدول اعلاه ان للتقنيات الرقمية اهمية كبيرة في حياة المتعلم من وجهة نظر مدرسي الحاسوب إذ حصلت الفقرة (٤) اعلى وزن نسبي (٠.٩٨%) مقارنة ببقية فقرات الاستبانة ، بينما حصلت الفقرة(٥) اقل اهمية نسبية (٠.٥٠%).

تراوحت النسب المئوية للأهمية النسبية للفقرات(١٥،١٨،٢٠) من(٠.٩٥%-٠.٩٦%) وكانت الاهمية النسبية للفقرات(١،٣،٨،٢٤) تتراوح بين(٠.٩٢%-٠.٩٣%) وتساوت الفقرات(٧،١٤،١٩،١٦) بحصولها على اهمية نسبية (٠.٩٠%). تراوحت الاهمية النسبية للفقرات(٢،١٣،١٧،٢٣،٢١،٢٥) من(٠.٨٤%-٠.٨٨%).

كانت الاهمية النسبية للفقرات(٦،٩،١٢،٢٢) تراوح بين(٠.٧٤%-٠.٧٩%)،حققت الفقرات(٥،١٠،١١) على اقل اهمية نسبية تراوحت بين(٠.٥٠%-٠.٥٢%).

للإجابة على الهدف الثاني:

ما هي الخدمات الرقمية التي قدمتها وزارة التربية للمتعلم؟

١.توظيف التقنيات الرقمية والبرامج لرقمنة صحة صدور الوثائق الدراسية للمراحل الدراسية المنتهية ووضع باركود لكل وثيقة للقضاء على التزوير كآلية لتحسين الخدمة .

٢.فعلت وزارة التربية (منصة اور) استعمال التقنيات الرقمية لتوفير خدمة التقديم على مدارس المتميزين والمتفوقين.

٣.فعلت وزارة التربية الادوات الرقمية لتوفير خدمة المواطن الالكترونية إذ يقدم المواطن طلبه الكترونيا وارتباط قسم شؤون المواطنين مباشرة بمكتب الوزير.

٤.تفعيل خدمة ادارة المعلومات ، برنامج(Emiss) لكل مدرسة من مدارس المديريات العامة للتربية .

٥.اعداد دورات الكترونية (online).

٦.اجراء اختبار الكتروني للمشرفين التربويين .

٧.تم إطلاق المدرسة الحكومية الالكترونية بمبادرة من وزارة التربية العراقية تهدف هذه التجربة إلى توفير بيئة تعليمية آمنة وموازية للدروس الخصوصية، وتستهدف طلبة نظام الخارجي والانتساب.

إذ يمكن للمتعلم تنزيل التطبيق الخاص بالمدرسة الحكومية الالكترونية والعثور على الوثائق المطلوبة ودفع الرسوم الدراسية من خلال التطبيق حصراً. هناك أيضًا استثناءات للمتعلمين من ذوي الشهداء وذوي الاحتياجات الخاصة والمشمولين بالرعاية.

التوصيات:

١. توفير الدعم المادي لتوفير المستلزمات والتقنيات الرقمية من حواسيب و وسائل عرض الكتروني، وشبكات اتصالات عبر الانترنت، وقواعد بيانات ومكتبات افتراضية.

٢.اعادة النظر في النظم التعليمية للإفادة من التقنيات الرقمية في التعليم؛ لنكون قادرين على مواجهة التحديات المختلفة في المستقبل.

المصادر العربية:

١. بشارات، صفاء عبد الله محمد(٢٠٢١)،درجة توظيف التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية ومعوقاتها من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة كليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية ،اطروحة ماجستير ، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين .

٢.جاسم،رؤى احمد(٢٠٢١)،سلمان ،بشرى ابراهيم،أثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب (دراسة تحليلية مقارنة لطلبة المرحلة الرابعة لقسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الرشيد).

٣.الزويني،ايات حيدر ظاهر(٢٠٢٣)،تقويم اداء تدريسي قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية على وفق مفهوم الكفاية الرقمية (دراسة مقارنة)،جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ، طرائق تدريس التاريخ.

٤.الجبر،حامد سعيد(٢٠٢٠)،الثويني، صلاح عيسى، العيار، غيداء محمد(أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت)، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة العدد١١١،الكويت.

٥.عبد الخير، اسيا يعقوب الهادي(٢٠٢١)،دور التحول الرقمي في تفعيل التعليم الالكتروني في جامعة الملك خالد خلال جائحة كورونا(١٩)COVID-، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية، المجلد (٥)العدد (٢١)،103 – 122 .

٦.القرشي، وائل بن سالم(٢٠٠٧)، معوقات استعمال الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير NCTM دراسة مقارنة، كلية التربية، جامعة ام القرى.

٧.الفلاح، توفيق عبده صالح(٢٠٢١)، توظيف تقنيات التحول الرقمي في التعليم عن بعد بالمدارس اليمنية بالقاهرة، جامعة الأزهر كلية التربية بالقاهرة ، مجلة التربية، العدد١٩٢.

٨.الديب(٢٠٢٠)، رانـدا مصـطفى واخرون(فاعليـة اسـتعمال التقنيـات الرقميـة مـنهج 0.Education2 لتنمية مهارات الثقافة الالكترونية لطفل الروضة)،كمية التربية المجلة التربوية، عدد يوليو-ج١ .

٩.المندلاوي(٢٠٢٤)،علاء عبد الخالق(التحول الرقمي في التعليم) مؤسسة العراقة للثقافة والتنمية(الموقع الالكتروني)العدد ٣.

١٠.المفضي ، سارة محمد(٢٠٢٣)،المرحلة القادمة للتحول الرقمي، السعودية.

١١.رفيقة،يخلف(٢٠١٩)،جودة التعليم الرقمي، مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، العدد ٠٥،ص ١٦٦-١٨٥،الشلف.

١٢. كدام صبرينة، رحالي سيف الدين، " أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي "أعمال الملتقى الوطني الموسوم ب :دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق جامعة الجزائر ، 1 – يوم 1 مارس ، 2020 المنظم من طرف خلية ضمان الجودة لكلية الحقوق جامعة الجزائر 1 – ،المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية المجلد : ، 57العدد :خاص ،السنة : ، 2020 ١٣.الزايدي،امل مستور(٢٠٢٢)

واخرون، التعرف على واقع استخدام التقنيات الرقمية في جامعة ام القرى بمكة المكرمة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، العدد ١٩٦ ، الجزء ٢،السعودية.

١٤.نجوى،سعودي(٢٠٢٠)،عطوى، نوال،دور التعليم الرقمي في العملية التعلمية، بحث مقدم للملتقى الوطني عن بعد حول :رؤية استشرافية لمستقبل التعليم الرقمي.

Reference:

1. Orland. A, (2005). The Integration of Learning Technologies in The
2. Elementary Classroom: Identifying Teacher Pedagogy and Classroom
3. Culture, Ph.D, Drexel University

4. Saarinen, A., Lipsanen, J., Hintsanen, M, Huotilainen, M. &Keltikangas-Järvinen, L. (2021). The Use of Digital Technologies at School and Cognitive Learning Outcomes: A Population-Based Study in Finland International Journal of Educational Psychology, 10(1), 1-26.https://doi.org/10.17583/ijep.2021.4667.